الابتكار وريادة الاعمال منطلق الجامعة لخدمة المجتمع
دراسة اجتماعية تحليلية

م. غاده علي سعيد
جامعة الموصل/كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

البريد الإلكتروني Email : ghada.a.s@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ابتكار، ريادة الاعمال، جامعة ، خدمة المجتمع .

كيفية اقتباس البحث
سعيد ، غاده علي، الابتكار وريادة الاعمال منطلق الجامعة لخدمة المجتمع دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Innovation and Entrepreneurship as the University's Gateway for Serving Society – A socio - analytical Study

Lecturer .Ghada Ali Saeed
University of Mosul / College of Arts / Department of Sociology
ghada.a.s@uomosul.edu.iq

Keywords : Innovation, Entrepreneurship, University, Society Work.

How To Cite This Article
Saeed, Ghada Ali, Innovation and Entrepreneurship as the University's Gateway for Serving Society – A socio - analytical Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Our study sought to address the most important contemporary concepts in the field of university education, namely innovation and entrepreneurship, and the important role played by universities in spreading and establishing a culture of innovation and entrepreneurship among their students and professors. It also linked these concepts to sustainable development goals, which are essential for the advancement and improvement of society. The researcher used an analytical approach in this study to achieve its objectives. The research reached a set of results, most notably the existence of a global trend towards the adoption of a culture of innovation and entrepreneurship in university education institutions, and that the integration of the roles of university leaders, administrators, and professors represents a fundamental pillar in building an environment that stimulates creativity, innovation, and entrepreneurship in the university community. In addition, pioneering university education is one of the most important factors in human

resource investment, as modernization, development, and keeping pace with new developments lead to the growth and progress of societies, ultimately achieving sustainable development in all its dimensions, which ensures that individual and society can improve their quality of life.

المستخلص

سعت دراستنا تناول اهم المفاهيم المعاصرة في مجال التعليم الجامعي وهي الابتكار وريادة الاعمال، واهمية الدور الذي تضطلع به الجامعة من خلال نشر وترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الاعمال في مؤسسات التعليم الجامعي بين طلبتها واساتذتها، وربطها بأهداف التنمية المستدامة والتي تشكل مدخلاً اساسياً لتحقيق النهوض والارتقاء بالمجتمع، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي في هذا البحث لتحقيق اهدافه، وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج ابرزها وجود توجه عالمي نحو تبني مؤسسات التعليم الجامعي ثقافة الابتكار وريادة الاعمال، وان تكامل ادوار قيادات الجامعة وادارتها واساتذتها يمثل ركيزة اساسية في بناء بيئة محفزة على الابداع والابتكار وريادة الاعمال في المجتمع الجامعي، فضلاً عن ان التعليم الجامعي الريادي يعد من اهم عوامل استثمار الموارد البشرية، إذ يؤدي التحديث والتطوير ومواكبة المستجدات فيه الى نمو وتقدم المجتمعات وصولاً الى تحقيق التنمية المستدامة بكل ابعادها والتي تكفل للفرد والمجتمع الارتقاء بنوعية الحياة وجودتها.

المقدمــة Introduction

الابتكار وريادة الاعمال من المفاهيم التي تحظى باهتمام عالمي واسع، نتيجة للتغيرات السريعة والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع والتحول الى اقتصاد المعرفة، فضلا عن دورهما في تقدم وتطور المجتمع وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، ونتيجة لقلة فرص العمل والعجز العالمي عن توظيف غالبية خريجي التعليم الجامعي ما يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل، لذلك اتجهت الكثير من الجامعات الى دمج مفاهيم الابتكار وريادة الاعمال في التعليم الجامعي، من عدة جوانب كإدراجها في المقررات الدراسية الاولية والدراسات العليا وفتح كليات متخصصة فيها، بهدف بناء قدرات ومهارات الطلبة وتهيئتهم لسوق العمل، لهذا ركز البحث على الجامعة بِعَدها احد مؤسسات المجتمع والتي يقع على عاتقها مسؤولية تبني ثقافة الابتكار وريادة الاعمال لتنمية المهارات والقدرات الابتكارية والريادية لدى الطلبة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

احتوى البحث على اربع محاور تضمن، المحور الاول الاطار العام للبحث والذي تناول مشكلة البحث واهميته واهدافه، فضلاً عن المفاهيم العلمية والمنهج المستخدم بالبحث في حين خصص المحور الثاني للحديث عن دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الاعمال ، اما المحور الثالث فقد تناول دور التعليم الريادي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، والمحور الرابع تضمن بعض التجارب العالمية لعدد من الجامعات في بعض الدول بمجال الابتكار وريادة الاعمال فضلاً عن استنتاجات البحث وتوصياته.

المحور الأول

الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

الابتكار وريادة الاعمال من الاولويات الاستراتيجية التي توليها غالبية الدول المتقدمة والنامية اهتماماً بالغاً نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين، والتوجه نحو اقتصاد المعرفة والذي يعد الابتكار وريادة الاعمال احد محاوره الرئيسة، فضلاً عن الكثير من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، لهذا سعت دراستنا لتناول اهم المفاهيم المعاصرة وهي الابتكار وريادة الاعمال في مجال التعليم الجامعي، اذ ازداد التوجه نحو هذا الموضوع سيما عندما عجزت الكثير من الدول عن توفير فرص عمل لخريجي الجامعات الامر الذي ادى الى زيادة نسبة البطالة فازداد التوجه نحو العمل الحر، هذا فضلا عن دور هذه المفاهيم في ايجاد حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والبيئية للمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، إذ يقاس تقدم المجتمعات في العصر المعرفي واستخدام تطبيقات وادوات الذكاء الاصطناعي والتحولات الرقمية والحوكمة الالكترونية بتزويد المجتمع بكوادر علمية مؤهلة قادرة على ايجاد حلول مبتكرة ومستدامة لمشكلات المجتمع، وكون ان الجامعة احد مؤسسات المجتمع وانها تؤثر بشكل مباشر في تطوير منظومة الابتكار وريادة الاعمال من هنا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي:-

كيف يمكن ان تسهم الجامعة في دعم ونشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال وما اهميتهما في حل مشكلات المجتمع وتحقيق النمو والارتقاء في مختلف ابعاده؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of Research

١- اهمية نظرية:

يعد موضوع الابتكار وريادة الاعمال في المؤسسات العلمية لاسيما الجامعة من المواضيع المعاصرة لارتباطه برأس المال البشري والاقتصاد والتنمية المستدامة والتوظيف، لذلك

لا بد من مواكبة الاتجاهات العالمية وتسليط الضوء على دور الجامعات في خدمة وتنمية المجتمع في اطار مفهومي الابتكار وريادة الاعمال، فضلاً عن ان نتائج البحث يمكن ان تشكل اضافة علمية الى حقل علم الاجتماع التربوي.

٢-اهمية تطبيقية:

أ-قد يسهم هذا البحث في توجيه صناع القرار والادارة الجامعية نحو نشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال بين الاساتذة والطلبة وادراج مقررات دراسية في كليات جامعاتنا حول هذا الموضوع.

ب-ربما يوجه هذا البحث انظار الطلبة والخريجين على اختلاف تخصصاتهم السعي نحو العمل الحر وإكسابهم القدرة على إنشاء مشاريع صغيرة قائمة على الابداع والابتكار.

ثالثاً: أهداف البحث: Research Objectives

١-التعرف على مفاهيم الابتكار وريادة الاعمال ومبررات استخدامهم في التعليم الجامعي.

٢- الكشف عن اهمية ودور الجامعة في نشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال.

٣-التعرف على دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة من منطلق مفاهيم الابتكار وريادة الاعمال

٤-عرض بعض التجارب العالمية في مجال الابتكار وريادة الاعمال.

رابعاً: منهج البحث Research Method

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والهدف منها استخدمت الباحثة المنهج التحليلي.

خامساً: المفاهيم العلمية Scientific concepts

١-الابتكار Innovation

يقصد بالابتكار انتاج شيء ما على ان يكون جديد في صياغته وإن كانت عناصره موجودة من قبل، فهو فكرة جديدة غير مكررة لكن هذه الجدّة لفكرة وفعل، يجب ان تكون قابلة للاستفادة منها في الواقع أو ان تخدم مشكلة او تحقق هدفاً، بمعنى الابتكار يتسم بالتطبيق الواقعي والفائدة الوظيفية[١]، وفي التعليم الجامعي يعرف بأنه عملية بناء للممارسات والانشطة الاكاديمية والبحثية القائمة وتقديم تطبيق عملي لأنظمة وافكار وطرق وحلول وفرص جديدة[٢]، اما في بحثنا نعرف الابتكار بانه عملية تطوير لأفكار قديمة او ايجاد فكرة جديدة يتم تنفيذها على ارض الواقع في مشروع علمي وتطبيقي لتحقيق فائدة وقيمة للفرد والمجتمع.

٢-ريادة الاعمال Entrepreneurship

هي عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة لكنها المخاطرة المدروسة، بمعنى النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر، ويقدم قيمة اقتصادية مضافة[٣]، وقد عرف الاتحاد الاوربي

ريادة الاعمال بأنها الافكار والطرق التي تُمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق المزج بين المخاطرة والابداع والابتكار والفاعلية وذلك ضمن مؤسسة أو شركة جديدة او قائمة[٤]،وفي بحثنا نعرف ريادة الاعمال بأنها مجموعة من البرامج والانشطة العلمية والتطبيقية والمقررات الدراسية تعتمدها الجامعة بهدف تنمية الفكر الريادي لدى طلبة الجامعة، بمعنى انها عملية معرفية الهدف منها إنشاء مشروع ريادي او تطوير فكرة وتحويلها الى مشروع عملي ملموس يسهم في خدمة الفرد والمجتمع.

٣-الجامعة University

منبع الفكر العلمي لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة تراكمت عبر السنين من خلال العمل الدؤوب في البحث والتطوير[٥]، ونعرف الجامعة في بحثنا بانها مؤسسة اكاديمية وعلمية، ومركز للإبداع والابتكار تهدف الى تنمية مهارات و قدرات الطلبة لتأهيلهم بإقامة مشاريع قائمة على الإبداع والابتكار.

٤-المجتمع Society

يعرف المجتمع بأنه شبكة او نسيج العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الافراد وتهدف الى سد حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم واهدافهم القريبة والبعيدة[٦]، والمجتمع في بحثنا نعرفه بأنه مجموعة من افراد المجتمع المستفيدين من ما تقدمه الجامعة من خدمات في مجال الابتكار وريادة الاعمال والذين يمثلون الطلبة والخريجين والمؤسسات الحكومية والاهلية والتي تسهم في تلبية احتياجاتهم وتنمية قدراتهم.

المحور الثاني

الجامعة مرتكز لثقافة الابتكار وريادة الاعمال

تمهيد

مفهوم ريادة الاعمال مفهوم قديم، استخدم لأول مرة في الادب الفرنسي بداية القرن السادس عشر وقد تضمن المفهوم معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية، بعدها دخل المفهوم مجال الانشطة الاقتصادية في القرن الثامن عشر[٧]، لكنه كممارسة يعد اقدم من ذلك فمثلاً التجار المسلمين واصحاب المهن الحرة الذين خرجوا مع الفتوحات الاسلامية كانوا اصحاب مشاريع بمثابة رياديين اسلاميين في ذلك الوقت، فالإسلام وظف الطاقات البشرية ونظمها ووجهها الوجهة الصحيحة التي تتفق مع القواعد والضوابط الشرعية بهدف عمارة الارض بخلافة الله تعالى في هذا الكون[٨]، وفي منتصف القرن العشرين شهد المفهوم تطوراً واهتماماً واسعاً كأحد ابرز الاستراتيجيات الاقتصادية لمعالجة مشكلة

البطالة بكل صورها وأحد الاستراتيجيات لتحقيق التميز والنمو وخلق الابداع والابتكار[٩]، بعدها دخل مقرر ريادة الاعمال في الاوساط الاكاديمية بهدف حث الدارسين والخريجين ببدء مشاريعهم الخاصة في ظل انعدام فرص العمل النظامية، ومن ثم ازدادت الدراسات والابحاث العلمية في هذا المجال[١٠].

فالريادة هي عملية ديناميكية للتغير والابتكار وتقتضي وجود طاقة نحو تنفيذ افكار جديدة ومبتكرة وكذلك استغلال الموارد والفرص المتاحة وبناء خطة عمل واضحة واستحداث طرائق عمل جدية تقود الى بناء اقتصادي جديد، وتهتم ريادة الاعمال ايضاً بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللآخرين من خلال مشروعات ريادية تتسم بالإبداع والابتكار وهي تهدف الى بناء المهارات اللازمة لإعداد خطط للمشروعات الريادية وتغيير الاتجاهات نحو العمل والبناء، فضلاً عن غرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات واثارة الدافعية نحو تنمية المواهب الريادية، كما انها اساس لعلاج مشكلة البطالة، وخلق فرص عمل هذه المشكلة التي تعاني منها غالبية المجتمعات الفقيرة والغنية على حد سواء[١١]. من هذا المنطلق سوف نبين في هذا المبحث اهمية ودور الجامعة في تعزيز ونشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال.

أولاً:- نشر الوعي الريادي بين طلبة الجامعة

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية لصناعة اجيال المستقبل، وان الاستثمار في هذا النوع من المؤسسات يعد افضل انواع الاستثمار واكثر فائدة، كون الجامعة تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة مجالات الحياة، وان دور الجامعة يختلف من بيئة الى اخرى، على سبيل المثال الجامعات الموجودة في بيئة صناعية كالدول المتقدمة فإنها تهتم بالتخصصات الصناعية، والموجودة في بيئة زراعية تهتم بتخصصات وبحوث متعلقة بتحسين المجال الزراعي، وهذا يدل على اهمية ما يمكن للجامعات ان تفعله في تطوير وتقدم المجتمع في كافة المجالات، فضلاً عن قدرتها على التنافس وامكانية قيادتها للتغيير الاجتماعي[١٢].

فالجامعة لها دور فعال في تشجيع ريادة الاعمال بين طلبتها على اختلاف تخصصاتهم ونشر ثقافتها بينهم وتأهيلهم بشكل كامل بهدف مشاركتهم الايجابية في تنمية المجتمع وتعزيز اتجاهاتهم الايجابية نحوه، واستغلال طاقاتهم واوقات فراغهم فضلاً عن توجيههم نحو مصادر التنمية عن طريق نشر وتنمية ثقافة ريادة الاعمال لديهم، وهذا الامر يتطلب من الجامعة الاهتمام بتطوير ما تقدمه لطلابها من خدمات تعليمية تؤهلهم لاكتساب المعارف والمهارات العلمية والمهارية والشخصية وذلك من خلال آلية رئيسة تتضمن إدراج مقررات خاصة بريادة الاعمال، وكيفية إعداد المشاريع الصغيرة وتسويق منتجاتها فضلاً عن عقد مؤتمرات وندوات

وورش عمل تستهدف نشر معلومات حول ريادة الاعمال، بجانب الاستعانة بخبراء ورواد اعمال ناجحين لكي ينقلوا خبراتهم في تطوير التعليم والريادة[١٣]، لذا اتجهت الكثير من الجامعات في دول العالم الى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الاعمال، فضلاً عن تصميم برامج تعليمية لمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في ريادة الاعمال، ويقع على عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة من خلال توفير العنصر البشري المؤهل والراغب في تدريبهم على تحويل افكارهم ومقترحاتهم المبتكرة الى مشاريع هامة واكسابهم مهارة اعداد وتنفيذ المشاريع وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة[١٤].

بناءً على ما تقدم ذكره هناك بعض الجوانب الرئيسة التي يجب ان تأخذ بها الجامعة لزيادة ودعم دورها في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة كما يلي:-

١-تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف الى التركيز على خلق فرص عمل، وذلك من خلال اعادة النظر في البرامج الاكاديمية والمقررات الدراسية والعمل على ادخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الاعمال لتخريج طلبة قادرين على خلق فرص عمل.

٢-عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية او المجتمع محلي او الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمرة بينهم.

٣-التعاون مع الجامعات العالمية والمتميزة في مجال ريادة الاعمال والتكنولوجيا والمعارف المتطورة.

٤-تطبيق التعليم القائم على الابتكار والابداع والابتعاد عن الحفظ والتلقين وتشجيع الطلبة ان يكونوا منتجين للمعرفة بدلاً من تلقيها فقط واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وافكارهم وتشجيعهم على الابداع ودعم افكارهم ومقترحاتهم.

٥-توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الاعمال ولديها الرغبة في توفير الامكانيات المادية والمالية لرواد الاعمال[١٥].

وللجامعة اهداف لتنمية ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة وهي كالآتي:-

١-اعداد جيل جديد من رواد الاعمال قادر على احداث طفرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢-تعزيز الروح الريادية واثارة الدافعية لدى الطلبة لبناء تصور افضل لمهنة المستقبل.

٣-تشكيل نمط تفكير جديد لدى الطلبة مبني على الابداع والابتكار.

٤-تطوير السمات والمهارات القيادية لدى الطلبة لتفعيل سلوكهم الريادي.

٥-بناء اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو ريادة الاعمال والعمل الحر.

٦-زيادة وعي الطلبة حول التوظيف الذاتي، اي اعتماد الطلبة على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية لتأسيس مشاريعهم الريادية والابتكارية الخاصة.

٧-إحداث التغيير في سوق العمل والتحول نحو الابداع التنظيمي والتكنولوجي.

٨-إكساب الطلبة القدرة على إنشاء وإدارة مشاريعهم الخاصة[١٦].

ثانياً: دور الجامعة(الهيئة التدريسية وادارة الجامعة في تعزيز ريادة الاعمال)

من اهم متطلبات دعم الابتكار وريادة الاعمال في الجامعة التعليم القائم على الابداع والابتكار من قبل عضو هيئة التدريس والذي يقصد به كل من يعمل في مجال التدريس والبحث العلمي من اساتذة الجامعة مع اختلاف القابهم العلمية، فهو محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثاً وتعليماً وخدمة للمجتمع، وهو مفتاح كل اصلاح ونجاح كل تطور وعلى كفاءته ونجاحه يتوقف نجاح الجامعة وتقدم المجتمع، إذ ان هنالك علاقة طردية بين كفاءة عضو هيئة التدريس وجودة التدريس، فكلما امتلك عضو هيئة التدريس التأهيل العلمي والخبرة العلمية والمعارف والمهارات اللازمة للعمل بفعالية مع افراد مختلفين كلما كان قادراً على انجاز مهامه في الوقت المحدد لها وبالكمية المطلوبة[١٧]، فريادة الاعمال تتطلب تعليم قائم على توليد الافكار والتأمل والابتكار واطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية والتفكير المؤطر والتدرج المنطقي الرتيب، كما يتطلب التفكير الريادي ان يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" اثناء الدراسة الجامعية هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والابداع الى مكونات وانشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي الذي يقدمه الاستاذ الجامعي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي[١٨].

ايضاً من متطلبات تطبيق ونشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال وجود **قيادات جامعية** ذات كفاءة عالية تتبنى الفكر الريادي وتدرك جيدا اهمية ريادة الاعمال ودور التعليم الريادي الجامعي في نشر وتنمية الثقافة الريادية، قيادات قادرة على تحفيز الآخرين على المبادرة والابداع، لهذا من ابرز **المتطلبات** الواجب توفرها في الجامعة الريادية من قبل قياداتها وجود **استراتيجية** توضح الهدف الاستراتيجي من الابتكار وريادة الاعمال[١٩]، فضلاً عن توفير متطلبات **مناهج التعليم الريادي** اذ ان تنمية قيم القيادة ومهارات الادارة الاستراتيجية لدى الطالب واكسابه مهارات الاقناع والتفاوض وتدريبه على قياس المخاطر والعائد من رأس المال لا يتأتى الا بتركيز مناهج التعليم الريادي على مهارات التواصل الاجتماعي، وتدريبه على كيفية البدء في المشروع الريادي واشراك اصحاب المشاريع الريادية الناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي، وتوفير **متطلبات مادية** للطلبة والخريجين متمثلة بتوفير تسهيلات مصرفية لهم والاستعانة بخبراء واستشاريين

متخصصين في المشاريع الريادية وتوفير الامكانيات المادية اللازمة للاستفادة من البحوث العلمية لتنفيذها وتدريب الطالب عليها وانشاء حاضنات ريادة الاعمال الريادية داخل الجامعة ودعمها مالياً وتوفير المكافآت والمنح لأصحاب الافكار الريادية، ومن ضمن المتطلبات تقديم **دعم فني** من الجامعة لأصحاب الافكار الريادية واستقطاب الكوادر التدريبية المتخصصة في مجال المشاريع الريادية وتوفير المعامل والورش والتسهيلات التكنولوجية لتسهيل عرض الافكار الريادية وتقديم الاستشارات الفنية لمساعدة الرياديين لتحويل افكارهم الى واقع تطبيقي، وأخيراً توفير قاعدة بيانات عن احتياجات السوق المحلي والعالمي وما يتطلبه من افكار ريادية جديدة[٢٠]

في ضوء ما تم طرحه فإن دور التعليم الريادي للجامعة في غرس ثقافة الابتكار وريادة الاعمال يتم من خلال تمتع الاستاذ الجامعي بطرائق تدريس حديثة تنمي قدرة الطالب على الابداع والابتكار، وبدعم من قياداتها وادارتها والتي تمثل حجر الاساس في تكوين بيئة ريادية ومعرفية وبحثية متكاملة من خلال وضع الاستراتيجيات الداعمة وتوفير الامكانيات والموارد المادية والبشرية اللازمة، لتسهم بشكل فعال في بناء جيل يواكب التغيرات العالمية وقادر على الابداع والابتكار لتتحول افكاره الى مشاريع تسهم في خدمة مجتمعه والنهوض به.

المحور الثالث

التعليم الريادي الجامعي سبيلاً لتحقيق وتعزيز التنمية المستدامة

قبل البدء في الحديث عن العلاقة بين الريادة الجامعية والتنمية المستدامة لابد من توضيح مفهوم التنمية المستدامة إذ يقصد بها "**التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها**" بمعنى انها تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والمسكن والملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية، وهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي[٢١].

تنطوي التنمية على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه نحوه سواء مادياً متمثلاً بالموارد او معنوياً يستهدف الانسان، وتتجه التنمية المستدامة نحو رفاهية الانسان، بعده يمثل رأس المال البشري والمعرفي والمورد الاستراتيجي في عملية التنمية، المورد الذي يصعب نسخه او تقليده بإمكانياته وقدراته ومهاراته[٢٢].

لفتت الازمات الاقتصادية التي واجهها العالم الانظار الى اهمية الابتكار وريادة الاعمال بحيث اصبحا عاملين اساسيين في عملية التنمية المستدامة وزيادة كلا من معدلات النمو والمنافسة وخلق فرص عمل[٢٣]. توفر ريادة الاعمال الحلول الابتكارية للتحديات والصعوبات التي تواجه المجتمعات في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن قيامها بتوفير الخدمات والمنتجات التي تؤثر بشكل ايجابي على المجتمع.

وكما ذكرنا في المبحث السابق اصبح مفهومي الابتكار وريادة الاعمال يشكلان محور اهتمام العاملين في مجال التعليم الجامعي ففضلاً عما سبق ذكره، فإن دور الجامعة يمتد في الابتكار وريادة الاعمال الى الكثير من المجالات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، فالجامعة تمتلك الرؤية والمعرفة والقدرة على قيادة التغيير ودعم ونشر الابتكار المستدام الذي ينهض بالمجتمعات من خلال انتاج المعرفة وتحفيز البحث والتطوير ودعم ريادة الاعمال وتخريج الكوادر المؤهلة وتوفير بيئة داعمة للإبداع ودورها الوسيط الذي يعمل كجسر للتواصل بين البحث العلمي والتطبيق العملي من خلال الشراكات مع مؤسسات الاعمال والصناعة بما يسهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة من المختبرات الى سوق العمل والحياة [٢٤]، فالعلاقة وثيقة بين المفهومين، إذ يتم تمويل وتسويق الابتكار من خلال رواد الاعمال، فالمفهومين لهما دور اساس في خلق فرص العمل للشباب، فضلاً عن دورهما في دعم مستويات الانتاجية والتنافسية وضمان **استدامة** النمو الاقتصادي، ان مواكبة عجلة التطور والتقدم تستلزم الاستثمار في الموارد البشرية لا سيما فئة الشباب منهم وتنفيذ الافكار الابداعية في القطاعات المختلفة من خلال مراكز الابتكار والابداع وريادة الاعمال، وتوظيف التقنيات الحديثة في كافة المجالات، مما يسهم في التحول الى اقتصاد قوي قائم على المعرفة [٢٥]، وهذا يتم من خلال التعليم الريادي الجامعي والذي يعد محوراً مهماً للتنمية المستدامة.

إذن التعليم الجامعي يعد من اهم مراحل التعليم التي تهيئ للأفراد تلبية احتياجات المجتمع وتولي المناصب القيادية والريادية فيه، والهدف الاساس للتعليم الجامعي يتمثل في خدمة المجتمع والارتقاء به وتعد الجامعة موقع تنوير ثقافي واشعاع علمي تهتم بتأهيل القوى البشرية لتطوير المجتمع بصورة عامة وهنا تبرز اهمية التعليم الجامعي والدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة بكل ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتقنية والذي لا يتم الا بتطوير العنصر البشري الاساس في اي تنمية[٢٦].

اولت الدول المتقدمة اهتماماً بريادة الاعمال ودورها في عملية التنمية المستدامة وبادرت بطرح العديد من الممارسات والخطط والاجراءات والبرامج التعليمية التي تهتم بتطوير ريادة

الاعمال ونشر ثقافتها ودعم الافراد الرياديين وتوفير البيئة المناسبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة ودعم تحقيق اهدافهم، الى جانب توفير اسباب بقاء واستمرار هذه المشاريع، وكنتيجة طبيعية لتزايد اعداد خريجي **الجامعات** وارتفاع نسبة البطالة بينهم فقد قامت العديد من الدول بمراجعة انظمتها التعليمية والتدريبية بشكل يشجع الطلبة للتوجه نحو العمل الحر لحسابهم الخاص، وتأهيلهم للقيام بهذا الدور، واتجاههم للعمل في مشاريع خاصة بدلا من العمل في القطاع العام او الخاص، وقد قامت هذه الدول بتوفير البيئة الاقتصادية المناسبة لتطبيق افكارهم وابتكاراتهم واعمالهم الريادية مما يحقق التنمية المستدامة في المجتمع(٢٧).

ويتضح دور ريادة الاعمال في دعم عملية التنمية من خلال:-

١-تعزيز روح المبادرة وتوفير فرص نجاح الاعمال الجديدة وبالتالي صناعة رواد مستقبليين يمكنهم إحداث فرص عمل لمواجهة التحديات الاقتصادية.

٢-تطوير قدرات خلق الثروة عبر التركيز على الفرص المتعلقة بتوجيه المعرفة على المستوى العالمي.

٣- تعزيز مهارات الابداع والابتكار لدى الشباب مما يمكنهم من تحقيق تحول في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الافكار المبتكرة.

٤-زيادة الثروة المعرفية والتأكيد على الاستفادة من الموارد البشرية لتعزيز الاقتصاد المحلي.

٥-تمكين الشباب من تطوير منتجات جديدة إذ يكون رواد الاعمال الاكثر ابداعاً قادرين على زيادة معدلات النمو الاقتصادي(٢٨).

تعقيباً على ما سبق ذكره يعد التعليم الجامعي الريادي من اهم عوامل استثمار الموارد البشرية، إذ يؤدي التحديث والتطوير ومواكبة المستجدات فيه الى نمو وتقدم المجتمعات وصولاً الى تحقيق التنمية المستدامة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تضمن للفرد والمجتمع تحسين نوعية وجودة الحياة من توفير تعليم جيد ورعاية صحية ونمواً اقتصادياً دائماً، دون الاضرار بمستقبل الاجيال القادمة وهذا يتحقق من خلال تشجيع ودعم ونشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال في المؤسسات التعليمية الجامعية.

المحور الرابع

الابتكار وريادة الاعمال قراءة في بعض التجارب العالمية

اولاً: الابتكار وريادة الاعمال في بريطانيا

تتمتع مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة بالاستقلالية ويقدم الكثير منها وحدات دراسية ودورات وبرامج في مجال ريادة الاعمال، فضلا عن وجود مراكز بريادة الاعمال لدعم

التدريس وبحوث الريادة والتطبيق العملي للأفكار ريادية، وقد تم تقديم اول دورة في ريادة الاعمال في بريطانيا عام ١٩٧١ في كلية ادارة الاعمال بمانشيستر[٢٩].

تطور تعليم الابتكار وريادة الاعمال في مجال التعليم العالي في المملكة المتحدة منذ بداية القرن الحادي والعشرين، لاسيما في بعض تخصصات كليات ادارة الاعمال، والتعليم متعدد التخصصات الحالي، إذ تهدف لجنة ريادة الاعمال منذ إنشائها عام ٢٠٠٤ في الكليات الوطنية الى تعزيز وتطوير ريادة الاعمال في الجامعات بالتركيز على ثلاث جوانب رئيسة، الجانب الاول يتضمن التعرف على ريادة الاعمال، الجانب الثاني هو الاستعداد للابتكار وريادة الاعمال اما الجانب الثالث هو التعلم من خلال الممارسة[٣٠].

وكتجربة وانموذجاً ناجحاً في مجال ريادة الاعمال **جامعة كامبريدج**، إذ تعد الجامعة الثانية الاقدم في العالم الناطقة باللغة الانكليزية ورابع اقدم جامعة بالعالم إذ تأسست عام ١٢٠٩ م ، وتم ادخال ريادة الاعمال في الثقافة المحلية لمنطقة كامبريدج التي يوجد فيها ١٥٠٠ من الشركات التكنولوجية العالية والتي تأسس ثلثها من خلال جامعة كامبريدج، فهذه المنطقة معروفة بالنظام البيئي الريادي الناجح والذي يعرف ايضاً ب(سيليكون فين Silicon Fen) وتمثل بيئة داعمة للشركات المستحدثة وعالية النمو، كما انه يمثل نموذجاً ممتازاً للتعاون بين اعضاء هيئة التدريس والشركات الناشئة والقائمة، وفي تسعينات القرن العشرين كانت سياسة المملكة المتحدة تشجع على تنمية ريادة الاعمال من خلال الجامعات وتعدها عوامل تغيير على المدى الطويل، وفي هذا السياق انشئ مركز كامبريدج لريادة الاعمال Cambridge University Entrepreneurship Center عام ١٩٩٩، لتعزيز التدريب والتدريس في مجال ريادة الاعمال ولتشجيع ثقافة اكثر جاذبية في الجامعة وتقديم الدعم العملي لأولئك الذين يريدون ترخيص افكارهم او لبدء اعمال تجارية ، وفي عام ٢٠٠٣ تم اطلاق مركز التعلم الريادي Center for The Entrepreneurial Learning كمنظمة غير ربحية بهدف التوسع في تدريس ريادة الاعمال، وتوفير افضل مصدر لرواد الاعمال في الفصل الدراسي الذين يتم اطلاعهم بشكل كامل على المناهج الدراسية ذات الصلة لممارسة ريادة الاعمال، وفي عام ٢٠١٣ تمكنت الجامعة من بناء حرم طبي حيوي والذي يعد من اكبر المراكز الصحية والبحوث الطبية في أوروبا[٣١].

ومن ضمن برامج تعليم ريادة الاعمال في جامعة كامبريدج تقدم الجامعة العديد من البرامج، تتم دعوة رواد اعمال الحقيقيين من كافة دول العالم كمتحدثين لنقل خبراتهم للطلبة اثناء دراسة دبلوم الدراسات العليا والماجستير في ريادة الاعمال، كما يشارك رواد الاعمال في انشطة

الجامعة، وكل مجموعة من الطلبة لديهم موجه وهو رائد اعمال حقيقي ويتم تنفيذ جلسات التوجيه على مستوى جماعي او فردي مباشر او افتراضي، وينحصر دوره في توجيه الطلبة لإعداد مشاريع ريادية مع تبادل تجربته الواقعية في هذا المجال مع الطلبة بهدف التحفيز والتشجيع والتعلم فضلاً عن برنامج **ثلاثاء المشروع** وهو عبارة عن محاضرات مسائية تعطى مجاناً تستهدف افراد المجتمع المهتمين في مجال ريادة الاعمال والطلبة والخريجين، الهدف من هذا البرنامج تعريف المشاركين بعالم ريادة الاعمال وتنمية مهاراتهم الريادية وكيفية تحويل اي فكرة الى عمل ريادي، اما برنامج ريادة اعمال المرأة يركز على دعم المرأة في مشاريعها الريادية وتأمين التمويل لأفكارها الريادية[٣٢].

هناك عوامل مؤثرة في تعليم ريادة الاعمال في جامعة كامبريدج منها عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية فمثلا اقتصاديا تحتل المملكة المتحدة المرتبة السادسة عالمياً، فالحكومة اهتمت بدرجة كبيرة بالتنمية الاقتصادية وكذلك قياس التأثير الاقتصادي والاجتماعي للتعليم، وتبعا لذلك اصبحت الجامعات على دراية اكثر بالحاجة الى تزويد الخريجين بمهارات الحياة الفعلية التي يمكن تعليمها الى حد ما من خلال تعليم ريادة الاعمال[٣٣].

ثانياً: ريادة الاعمال في ماليزيا

تعد ماليزيا من الدول المتقدمة في مجال ثقافة ريادة الاعمال، وهي دولة اتحادية ملكية دستورية تقع جنوب شرق آسيا، بذلت الحكومة في ماليزيا العديد من الجهود لتعزيز ريادة الاعمال كمهنة بين الماليزيين لاسيما الشباب ولأجل ذلك تم تقديم ريادة الاعمال كمقرر اكاديمي لطلبة الجامعة، ففي عام ١٩٧٠ شهدت ماليزيا زيادة عدد الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكان تعليم ريادة الاعمال محور اهتمام الجامعات الماليزية ويرجع ذلك الى العمل الايجابي الذي اتخذته الحكومة لإدخال تعليم ريادة الاعمال في جميع الجامعات الحكومية كحل لبطالة الخريجين في منتصف عام ١٩٩٠ ، إذ تم تقديم دورات وبرامج مختلفة، كما تم تقديم دراسة ريادة الاعمال كموضوع الزامي لطلبة الجامعة على جميع المستويات بعد توفير المهارات والمعرفة في مجال الاعمال في معاهد التعليم العالي كوسيلة لتعزيز القدرة التنافسية في سوق العمل والحد من مشكلة البطالة[٣٤].

ما يتعلق بفروع تخصص ريادة الاعمال في ماليزيا تتضمن تخصص ريادة الاعمال التكنولوجية، وريادة الاعمال الاجتماعية والثقافية، وريادة الاعمال في مجال الصحة، فضلاً عن ريادة الاعمال الزراعية والبيئية[٣٥].

بذلت ماليزيا جهودها لتحويل اقتصادها من اقتصاد قائم على الانتاج الى اقتصاد قائم على المعرفة، إذ قدمت خطة ماليزيا الوطنية للتعليم العالي (٢٠٠٧-٢٠١٠) تصوراً واضحاً للتحول من التعليم التقليدي للتعليم الريادي من اجل تضمين مهارات تنظيم المشاريع بين طلاب مؤسسات التعليم العالي[٣٦].

ومن الجامعات التي برزت عالميا في مجال الابتكار وريادة الاعمال جامعة اوتارا

هي اول جامعة في ماليزيا تقدم درجة جامعية كاملة في ريادة الاعمال عام ٢٠٠٦، ولدى الجامعة **برامج متعلقة بتعليم ريادة الاعمال**، إذ تقوم الجامعة بإدارة برامج الريادة للطلبة الذين يرغبون في بدء مشاريعهم بعد الانتهاء من دراستهم واكدت هذه البرامج ان الطلبة استفادوا منها من خلال زيادة المعرفة والفهم الصحيح للأعمال التجارية، اذ ان هذه البرامج تشجع الطلبة على تسجيل خطط تتعلق بالمشاريع التجارية، فضلا عن ان الجامعة تقدم بعض المساعدات في شكل قروض لهؤلاء الطلبة الذين تتوافر لديهم النية والرغبة للقيام بمشاريع تجارية بعد التخرج[٣٧]. جامعة اوتارا تقدم مقررات دراسية عن ريادة الاعمال، ومن هذه **البرامج** بكالوريوس في ريادة الاعمال يدمج عدة عمليات عن ريادة الاعمال في برنامج واحد وتشمل تلك العمليات: التأثيرات البيئية، وعمليات التخطيط، والبحث والتطوير، والتدريب والتعليم والريادة، ومن اهم اهداف هذا البرنامج تخريج الطلبة الذين يمتلكون الخصائص الريادية مثل الابتكار والابداع والقدرة على مواجهة المخاطر، والاستفادة من الفرص المتاحة في سوق العمل، وتوفير خريجين قادرين على تطبيق نظريات الاعمال في مجالات مختلفة، فضلاً عن توفير خريجين قادرين على توليد المعرفة التي تساعدهم في حراكهم الوظيفي في المؤسسات والادارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك في اطار من التعاون الدولي[٣٨]، ولهذا حرصت الجامعة في سبيل اهتمامها بتعليم ريادة الاعمال ابتداءً من العام الدراسي وحتى يتخرج الطالب من جامعة اوتارا ان يقوم كل طالب بالتسجيل في مقرر رئيس في مجال ريادة الاعمال وهذا المقرر يتضمن ثلاث ساعات معتمدة والذي يقدم كمقرر اساسي في الجامعة واذا اختار الطالب لتعزيز معرفته بريادة الاعمال عليه ان يختار من بين الكثير من السبل التي توفرها الجامعة مثل المشاركة في **برنامج مشروع الطالب** في اطار وحدة مناهج ريادة الاعمال، كما ان قسم ريادة الاعمال في كلية ادارة الاعمال هو المسؤول عن الرصد الشامل للمقرر، كما يجب على المحاضرين من كليات خارج كلية ادارة الاعمال ان يخضعوا للتدريب حتى يكونوا مؤهلين لتدريس المقرر[٣٩].

واخيرا فإن نجاح الجامعات الماليزية في مجال تعليم ريادة الاعمال يرجع الى العديد من العوامل الثقافية التي اثرت في ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال في الجامعات الماليزية، ما مكنها من تبوؤ مراكز متقدمة على مستوى التعليم الجامعي(٤٠).

ثالثاً: المملكة العربية السعودية

سجلت المملكة العربية السعودية العديد من النجاحات والتقدم على صعيد مؤشرات ريادة الاعمال في الوطن العربي والتي من ابرزها تقدمها الى المركز الرابع في ريادة الاعمال ضمن تقرير المرصد العالمي بريادة الاعمال GEM لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ بعد ان كانت في المركز السابع، إذ تصدرت بثلاث مؤشرات وهي سهولة البدء في عمل تجاري و الفرص الواعدة لبداية المشروع في منطقتي فضلا عن امتلاك المعرفة والمهارات الشخصية للبدء في الاعمال(٤١).

ومن ابرز التجارب الناجحة في مجال التعليم الريادي الجامعي في العالم العربي رؤية المملكة العربية السعودية لسنة ٢٠٣٠ والتي تتضمن نقلة نوعية في شكل اقتصادها وتتخلى كلياً عن الاعتماد على مصادر النفط وبناء اقتصاد متكامل يعتمد بشكل اساس على ريادة الاعمال في شتى القطاعات الحيوية التي ينتشر فيها فرص العمل للشباب لاسيما منهم خريجو الجامعات ومراكز التعليم والتدريب(٤٢)، فقد وُجِهَت هذه الرؤيا لرواد الاعمال كونهم القوة الاقتصادية المقبلة، واستغلال طاقاتهم ودعم مشاريعهم فتم انشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بهدف نشر ثقافة ريادة الاعمال وزيادة مساهمة هذه المنشآت في الناتج المحلي الاجمالي فضلاً عن خلق مزيد من فرص العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، اذ ان هذه الاهداف تعمل على تقديم حلول فعالة لمعالجة مشكلات قائمة يعاني منها المجتمع(٤٣).

هناك عوامل مؤثرة في نظام بيئة ريادة الاعمال بالجامعات السعودية متمثلة بالعوامل التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، تاريخياً تأثرت المملكة بالثقافة الغربية نظراً لبرنامج الابتعاث اذ تم ارسال مجموعة من الطلبة المتميزين وكان لهؤلاء روح المبادرة والابتكار لما عادوا الى ارض الوطن مما دعم فكر ريادة الاعمال على نحو مضطرد ، اما اقتصاديا تبذل المملكة جهودا كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية ولا تزال في حاجة الى بذل المزيد من الجهود لربط **التعليم** بسوق العمل لتخريج رواد اعمال قادرين على تغيير مسار اقتصاد المستقبل وحل مشكلات المجتمع، ومع ذلك لريادة الاعمال وظيفة هامة في التنمية الاقتصادية في المملكة وهي ما نصت عليه رؤية ٢٠٣٠، اذ تحتل المرتبة الرابعة عربيا و ٣٦ عالميا في مؤشر ريادة الاعمال(٤٤).

اما العامل التربوي فقد بلغ عدد الجامعات بالمملكة العربية السعودية (٢٤) جامعة حكومية، و(٩) جامعات اهلية، إذ يشير واقع ريادة الاعمال في الجامعات السعودية الى حرص وزارة التعليم على وضع خطة استراتيجية تهدف الى جعل الجامعات السعودية تحقق الريادة والمنافسة مع الجامعات العالمية، فقد قامت بدعم عدد من المشاريع لرفع مستوى اداء الجامعات والتواصل مع الجامعات العالمية لعمل شراكات اكاديمية بحثية تعزز عملية التطوير، للاستفادة من الخبرات العالمية ودعم المراكز البحثية، كما دعمت وزارة التعليم العالي برنامج الريادة كهدف استراتيجي لدعم الجامعات السعودية والارتقاء بأدائها وتميزها ورفع مستوى الجودة في جميع الخدمات المقدمة[٤٥].

وكمثال على ابرز الجامعات في الملكة العربية السعودية سوف نتكلم عن **جامعة الملك سعود** بِعَدها احد الجامعات الرائدة والتي تحتوي على مجموعة من الانشطة الريادية ذات السبق على مستوى الشرق الاوسط، إذ ينصب تركيز هذه الجامعة على جودة التعليم والبحث العلمي وريادة الاعمال من اجل اعداد وتهيئة خريجيها من خلال تنمية قدراتهم ومهاراتهم على التعلم مدى الحياة وتسليحهم بالمعرفة[٤٦].

الرؤية: الريادة العالمية والتميز في بناء مجتمع المعرفة.

الرسالة : تقدم الجامعة تعليم مميز وانتاج بحوث ابداعية تخدم المجتمع وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة من خلال ايجاد بيئة محفزة للتعلم والابداع الفكري والتوظيف الامثل للتقنية والشراكة المحلية والعالمية الفاعلة، ما يتعلق **بالبرامج والانشطة** تعمل الجامعة على حث اعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة للجامعة نحو ابحاث الريادة، اذ تم تخصيص جزء من ميزانية الدولة لتشجيع الباحثين على النشر في المجلات العالمية المحكمة، فضلاً عن قيام الجامعة بدورات تدريبية في ريادة الاعمال من اجل نشر ثقافة العمل الحر، وبرامج كبرنامج مرشدي المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتدريب مرشدي المشاريع باحتراف ومهنية متميزة لتلبية حاجات المشاريع في الاستشارات والارشاد، وبرنامج اصنع وظيفتك الذي يهتم بنشر ثقافة ريادة الاعمال والتعريف بأنشطة برنامج الملكية الفكرية وترخيص التقنية ومركز تطوير التقنية والنمذجة، ما يتعلق **بالمناهج** قامت الجامعة بإقرار مقرر ريادة الاعمال بالسنة الدراسية الاولى، فضلاً عن وجود اندية طلابية لريادة الاعمال لتكون منصة تجمع الطلبة ممن تتوفر لديهم السمات الريادية لتبادل الافكار والرؤى الريادية، وفيما يتعلق بالدرجة العلمية تقدم الجامعة درجة الماجستير والدبلوم في ريادة الاعمال ومؤخرا تم اقرار منح الدكتوراه، ويوجد بالجامعة **معهد الملك سلمان**

والذي يضم مركز للابتكار يقوم بالأشراف العام على سير عمل وحدات الابتكار بالجامعة واستقبال طلبات المبتكرين ومن ثم تقييمها، وترويج ابتكارات الجامعة وتسويقها[٤٧].

وفي الختام تسعى الجامعات السعودية الى تمكين ريادة الاعمال في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي من خلال تطوير برامج تهدف الى بناء اقتصاد معرفي متين بالتعاون مع الشركات الناشئة والمحلية والعالمية[٤٨].

وباستقراء ما سبق ذكره من تجارب في مجال ريادة الاعمال، فإن الدول المذكورة آنفاً تتشابه في عدة مجالات ابرزها سعيها الدؤوب بتشجيع ونشر ثقافة الابتكار وريادة الاعمال في جامعاتها وتقديم افضل برامج التعليم والتدريب لضمان حصول خريجي الجامعة على اعلى درجات العلم والمعرفة واكتسابهم المهارات الريادية والقدرة على الابتكار والتفكير الريادي، فضلاً عن هدفها الاساس وهو عد ريادة الاعمال خيار للعمل الحر والتوظيف الذاتي، إذ تسهم ثقافة الريادة في خدمة المجتمع من خلال ايجاد حلول مبتكرة لمشكلاته، وكما انها تعمل على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، فريادة الاعمال لا تنصب فقط على الجانب الاقتصادي بل تعد اداة مجتمعية تسهم في حل مشكلات المجتمع واستقراره وتقدمه.

استنتاجات البحث

يمكن تلخيص اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة في الآتي:-

١- وجود توجه عالمي نحو ضرورة تبني مؤسسات التعليم الجامعي ثقافة الابتكار وريادة الاعمال، بِعَدِها احدى الوظائف الجوهرية للجامعة.

٢- نشر وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الاعمال بين الطلبة يعتمد على تمتع الاستاذ الجامعي بطرائق واساليب تدريس حديثة تنمي قدرة الطالب على التفكير الابداعي.

٣-تكامل ادوار قيادات الجامعة وادارتها واساتذتها يمثل ركيزة اساسية في بناء بيئة محفزة على الابداع والابتكار وريادة الاعمال في المجتمع الجامعي.

٤-يعد التعليم الجامعي الريادي من اهم عوامل استثمار الموارد البشرية، إذ يؤدي التحديث والتطوير ومواكبة المستجدات فيه الى نمو وتقدم المجتمعات وصولاً الى تحقيق التنمية المستدامة بكل ابعادها والتي تكفل للفرد والمجتمع الارتقاء بنوعية الحياة وجودتها.

التوصيات والمقترحات

١-تأسيس مراكز ابتكار بحثية في جامعاتنا تتضمن دعم البحوث العلمية التطبيقية والتي تقدم حلول لمشكلات المجتمع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فضلاً عن دعم المشاريع الريادية

للطلبة والخريجين وتوفير الموارد المادية والادارية والتقنية لتحويل افكارهم الى مشاريع ريادية تخدم المجتمع.

٢- تبنى جامعاتنا ثقافة الابتكار وريادة الاعمال، من خلال فتح دراسات عليا لمنح شهادة الماجستير والدكتوراه في مجال الابتكار وريادة الاعمال.

٣- وضع مقرر دراسي لطلبة المرحلة الاولى مُلزم لجميع التخصصات في كليات الجامعة يتضمن تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الاعمال.

٤- عقد اتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية الاخرى والاهلية في دعم وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الاعمال.

٥- على الجامعة تحفيز وتشجيع الطلبة والاساتذة على اجراء بحوث في مجال الابتكار وريادة الاعمال من خلال توفير بيئة ملائمة وداعمة للإبداع بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالمجتمع.

٦-تشكيل لجان دائمية في الجامعة مختصة بمتابعة موضوع الابتكار وريادة الاعمال في الجامعة.

الهوامش:-

١.عبد الباقي عزيز عبيد وآخرون، الابتكار مفهومه واتجاهاته، مجلة الاصالة، المجلد ٣، عدد ٨، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية، ليبيا، ٢٠٢٣، ص٥١٥-٥١٦.

٢.جواهر ثاني الرويلي، و سبناريا كامل عبد الجبار، واقع ادارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الاعمال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية(الجزء الرابع)، المجلد ٧، عدد ٣، سلطنة عُمان، ٢٠٢٢، ص٢٥٩.

٣.وفاء بنت ناصر المبيريك، واحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ ريادة الاعمال المفاهيم والتطبيقات الاساسية لغير المتخصصين، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ٢٠١٩، ص١٣-١٤.

٤.اميمة حلمي مصطفى، وعبد الله دبي عبد الكريم، خبرة الجامعات الماليزية في مجال ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال وامكانية الافادة منها بجامعة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد٧٨، عدد٢، مصر، ٢٠٢٠، ص٤٩.

٥.داخل حسن جريو، دراسات في التعليم الجامعي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، العراق ٢٠٠٥، ص٢٢٠.

٦.احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص٥٥٠.

٧.عبير حسن رمضان، ودواليا محفوظ سويد، ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة، مجمع العلوم الانسانية والاجتماعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٩، ص٩.

٨.الانترنيت، ريادة الاعمال في السنة النبوية، تأصيلاً وتطبيقاً، جامعة السلطان قابوس، منشور على الموقع الالكتروني https://squ.elsevierpure.com/en/publications بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧.

٩.خالد مدخل، وعبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة–دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي ، مجلة التنمية الاقتصادية، مجلد٦، عدد ٢،جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، ٢٠٢١، ص١٩٤.

١٠.لمزيد من المعلومات ينظر، عبير حسن رمضان، ودواليا محفوظ سويد، ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة، مجمع العلوم الانسانية والاجتماعية، مصدر سابق، ص١٠.

١١.احمد دروم وآخرون، الابداع، ريادة الاعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة ، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم ادارة الاعمال وتطبيقاتها من اجل التنمية المستدامة، الجزائر، ٢٠١٩، ص٤.

١٢.ريباز نور الدين عزيز وآخرون ، تقييم دور الجامعات الخاصة في تحقيق ثقافة ريادة الاعمال دراسة تجريبية في الجامعات الخاصة في مدينة اربيل، المجلة العلمية لجامعة جيهان، مجلد٧، عدد ١، السليمانية، العراق، ٢٠٢٣، ص٣٦٥.

١٣.محمد عبد الرؤوف عطية السيد، متطلبات ثقافة تنمية ريادة الاعمال بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، المجلة العلمية، عدد ٣٨، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مصر، ٢٠٢١، ص٧٨.

١٤.خالد مدخل، وعبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة–دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مصدر سابق، ص١٩٥.

١٥.خالد مدخل، عبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة–دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي، مصدر سابق، ص١٩٥.

١٦.وليد خضر، وشفيق شاطر، التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد ١٦، عدد ١، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٣، ص٥٨.

١٧.وليد خضر، وشفيق شاطر، التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة، مصدر سابق، ص٥٤–٥٥.

١٨.محسن ثامر، ويوسف باهي، آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الاعمال، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، مجلد ٧، عدد ٢، الجزائر، ٢٠٢١، ص١٧١.

١٩.وليد خضر، وشفيق شاطر، التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مصدر سابق، ص٥٦.

٢٠.مصطفى احمد احمد بن حكومة، ايمان عمران محمد، التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية لعينة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الاسمرية الاسلامية وجامعة المرقب، المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد٢،العدد (٣)، المعهد الاهلي للتعليم العالي، بني وليد، ليبيا، ٢٠٢٣،ص٤١٢.

٢١.الانترنيت، عبد الرحمن محمد الحسن، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة جامعة المسيلة ١٥ – ١٦ / ١١ / ٢٠١١ منشور على الموقع الالكتروني : https://iefpedia.com/arab/?p=31575 بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١٠

٢٢.ماجدة محمود احمد عبد العال، ريادة الاعمال واهداف التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، عدد ٣٢، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، مصر، ٢٠٢٢، ص٣٢٤-٣٢٥.
٢٣.رانيا الشيخ طه، الابتكار وريادة الاعمال، سلسلة كتيبات تعريفية موجهة الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، العدد (٣١)، صندوق النقد العربي، الامارات، ٢٠٢٢، ص٩.
٢٤.رنده حسن مقبل، مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GH، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، عدد ١١٩، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، الامارات العربية المتحدة،، ٢٠٢٥، ص٢٧٠.
٢٥.رانيا الشيخ طه، الابتكار وريادة الاعمال، مصدر سابق، ص٤.
٢٦.مصطفى احمد احمد بن حكومة، ايمان عمران محمد، التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية لعينة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الاسمرية الاسلامية وجامعة المرقب، مصدر سابق، ص٤٠٧.
٢٧.محمد عبد الرؤوف عطية السيد، متطلبات ثقافة تنمية ريادة الاعمال بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، مصدر سابق، ص٧٨.
٢٨.خيثر هواري، تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير ريادة الاعمال وتعزيز الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد ٩، عدد ١، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر، ٢٠٢٥، ص٢٣٠-٢٣١.
٢٩.محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة التربية المقارنة والدولية، مجلد ١٦، عدد ١٦، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر، ٢٠٢١، ص٢٦٦.
٣٠.بحري بسمة، والولهي ريمة ، التوجه الريادي للجامعة- تجربة الجامعات البريطانية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، عدد ١٣، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعدية، ، الجزائر، ٢٠٢٤، ص٤١.
٣١.محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبردج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مصدر سابق، ص٢٦٧-٢٦٩.
٣٢.منة الله محمد لطفي، نحو جامعات ريادية في مصر "رؤية مقترحة"، مجلة كلية التربية، مجلد٧٠، عدد٢، ج٤، جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٨، ص٤١٢-٤١٣.
٣٣.لمزيد من المعلومات ينظر، محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبردج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مصدر سابق ، ص٢٧٣.
٣٤.المصدر نفسه، ص٢٧٤-٢٧٥.
٣٥.الانترنيت، دراسة ريادة الاعمال في ماليزيا، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني: https://khutwatuk.com/ بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١١.

٣٦.احمد ابراهيم سلمي ارناؤوط، دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الاعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية وماليزيا وامكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، عدد ٧، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر، ٢٠١٧، ص٢٣٧.

٣٧.محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مصدر سابق، ص٢٧٦-٢٧٧.

٣٨.لمزيد من المعلومات ينظر، اميمة حلمي مصطفى، وعبد الله دبي عبد الكريم، خبرة الجامعات الماليزية في مجال ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال وامكانية الافادة منها بجامعة الكويت، مصدر سابق، ص٦٥.

٣٩.محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مصدر سابق، ص٢٧٧-٢٧٨.

٤٠.اميمة حلمي مصطفى، وعبد الله دبي عبد الكريم، خبرة الجامعات الماليزية في مجال ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال وامكانية الافادة منها بجامعة الكويت، مصدر سابق، ص٨٧.

٤١.زهرة بن قمجة، دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الاعمال(تجارب عالمية رائدة)، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، مجلد ١٧، عدد١، المدرسة العليا للتجارة مخبر التنمية واستراتيجيات الاندماج في الاقتصاد العالمي، الجزائر، ٢٠٢٣، ص٣٦.

٤٢.خيثر هواري، تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير ريادة الاعمال وتعزيز الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠، مصدر سابق، ص٢٢٧.

٤٣.احمد محمد بكري، منظومة ريادة الاعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، عدد ١٧٨، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر، ٢٠١٨، ص٦٠٨.

٤٤.المصدر نفسه، ص٦٠٩.

٤٥.احمد محمد بكري، منظومة ريادة الاعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، مصدر سابق، ص٦١٠.

٤٦.احمد محمد بكري، منظومة ريادة الاعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، مصدر سابق، ص٦١٠.

٤٧.المصدر نفسه، ص٦١١.

٤٨.خيثر هواري، تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير ريادة الاعمال وتعزيز الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠، مصدر سابق، ص٢٤٠.

المصادر

١- احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.

٢- احمد ابراهيم سلمي ارناؤوط، دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الاعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية وماليزيا وامكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، عدد ٧، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر، ٢٠١٧.

٣- احمد دروم وآخرون، الابداع، ريادة الاعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة ، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم ادارة الاعمال وتطبيقاتها من اجل التنمية المستدامة، الجزائر، ٢٠١٩.

٤- احمد محمد بكري، منظومة ريادة الاعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، عدد ١٧٨، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر، ٢٠١٨.

٥- اميمة حلمي مصطفى، وعبد الله دبي عبد الكريم، خبرة الجامعات الماليزية في مجال ترسيخ ثقافة ريادة الاعمال وامكانية الافادة منها بجامعة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد٧٨، عدد٢، مصر، ٢٠٢٠.

٦- بحري بسمة، والولهي ريمة ، التوجه الريادي للجامعة- تجربة الجامعات البريطانية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، عدد ١٣، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعدية، ، الجزائر، ٢٠٢٤.

٧- جواهر ثاني الرويلي، و سبناريا كامل عبد الجبار، واقع ادارة الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الاعمال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث سلسلة البحوث التربوية(الجزء الرابع)، المجلد ٧، عدد ٣، سلطنة عُمان، ٢٠٢٢.

٨- خالد مدخل، وعبد الحق طير، مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة-دراسة ميدانية في كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي ، مجلة التنمية الاقتصادية، مجلد٦، عدد ٢،جامعة الوادي، الوادي، الجزائر، ٢٠٢١.

٩- خيثر هواري، تجربة المملكة العربية السعودية في تطوير ريادة الاعمال وتعزيز الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد٩، عدد١، كلية العلوم التحارية والاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠٢٥.

١٠- داخل حسن جريو، دراسات في التعليم الجامعي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، العراق، ٢٠٠٥.

١١- دراسة ريادة الاعمال في ماليزيا، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني: https://khutwatuk.com/ بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١١.

١٢- رانيا الشيخ طه، الابتكار وريادة الاعمال، سلسلة كتيبات تعريفية موجهة الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، العدد (٣١)، صندوق النقد العربي، الامارات، ٢٠٢٢.

١٣- رنده حسن مقبل، مستوى الابتكار المؤسسي في الجامعات السعودية في ضوء مؤشر الابتكار العالمي GH، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، عدد ١١٩، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، الامارات العربية المتحدة،، ٢٠٢٥.

١٤- ريادة الاعمال في السنة النبوية، تأصيلاً وتطبيقاً، جامعة السلطان قابوس، منشور على الموقع الالكتروني:https://squ.elsevierpure.com/en/publications بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧.

١٥- ريباز نور الدين عزيز وآخرون، تقييم دور الجامعات الخاصة في تحقيق ثقافة ريادة الاعمال دراسة تجريبية في الجامعات الخاصة في مدينة اربيل، المجلة العلمية لجامعة جيهان، مجلد٧، عدد ١، السليمانية، العراق، ٢٠٢٣.

١٦- زهرة بن قمجة، دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الاعمال(تجارب عالمية رائدة)، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، مجلد ١٧، عدد١، المدرسة العليا للتجارة مخبر التنمية واستراتيجيات الاندماج في الاقتصاد العالمي، الجزائر، ٢٠٢٣.

١٧- عبد الباقي عزيز عبيد وآخرون، الابتكار مفهومه واتجاهاته، مجلة الاصالة، المجلد ٣، عدد ٨، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية، ليبيا، ٢٠٢٣.

١٨- عبد الرحمن محمد الحسن، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة جامعة المسيلة١٥/١٦/١١/٢٠١١ منشور على الموقع الالكتروني:

https://iefpedia.com/arab/?p=31575 بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢٥.

١٩- عبير حسن رمضان، ودواليا محفوظ سويد، ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة، مجمع العلوم الانسانية والاجتماعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠١٩.

٢٠- ماجدة محمود احمد عبد العال، ريادة الاعمال واهداف التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، عدد ٣٢، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، مصر، ٢٠٢٢.

٢١- محسن ثامر، ويوسف باهي، آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الاعمال، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، مجلد ٧، عدد ٢، الجزائر، ٢٠٢١.

٢٢- محمد عبد الرؤوف عطية السيد، متطلبات ثقافة تنمية ريادة الاعمال بجامعة الملك خالد من وجهة نظر القيادات الاكاديمية، المجلة العلمية، عدد ٣٨، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مصر، ٢٠٢١.

٢٣- محمد عبد العزيز محمد عياد، دراسة مقارنة لتعليم ريادة الاعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، مجلة التربية المقارنة والدولية، مجلد ١٦، عدد ١٦، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر، ٢٠٢١.

٢٤- مصطفى احمد احمد بن حكومة، ايمان عمران محمد، التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية لعينة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الاسمرية الاسلامية وجامعة المرقب، المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد٢،العدد (٣)، المعهد الاهلي للتعليم العالي، بني وليد، ليبيا، ٢٠٢٣.

٢٥- منة الله محمد لطفي، نحو جامعات ريادية في مصر "رؤية مقترحة"، مجلة كلية التربية، مجلد٧٠، عدد٢، ج٤، جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٨.

٢٦- وفاء بنت ناصر المبيريك، واحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ ريادة الاعمال المفاهيم والتطبيقات الاساسية لغير المتخصصين، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ٢٠١٩.

٢٧- وليد خضر، وشفيق شاطر، التعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد ١٦، عدد ١، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٣.

Sources

1- Ihsan Muhammad al-Hasan, Encyclopedia of Sociology, Arab Encyclopedia House, Beirut, Lebanon, 1999.

2- Ahmed Ibrahim Salmi Arnaout, A Comparative Study of Entrepreneurship Education Programmes at Some Universities in the United States and Malaysia and the Possibility of Benefiting from Them in Egypt, Journal of Comparative and International Education, Issue 7, Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, Egypt, 2017.
3- Ahmed Darom et al., Creativity, Entrepreneurship and Sustainable Regional (Local) Development, Laboratory of Quantitative Methods in Economics and Business Administration and their Applications for Sustainable Development, Algeria, 2019.
4- Ahmed Mohamed Bakri, Entrepreneurship System in Universities in Singapore, Taiwan and Saudi Arabia, Journal of the Faculty of Education, Issue 178, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt, 2018.
5- Amima Helmi Mustafa and Abdullah Dubai Abdul Karim, The Experience of Malaysian Universities in Establishing a Culture of Entrepreneurship and the Possibility of Benefiting from it at Kuwait University, Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Volume 78, Issue 2, Egypt, 2020.
6- Bahri Basma and Al-Walahi Reema, The Entrepreneurial Orientation of Universities: The Experience of British Universities, Al-Hadath Journal for Financial and Economic Studies, Issue 13, Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences, Mohamed Cherif Messaadia University, Algeria, 2024.
7- Jawaher Thani Al-Ruwaili and Sabnaria Kamel Abdul Jabbar, The Reality of Saudi University Management in Achieving Innovation and Entrepreneurship in Light of the Kingdom's Vision 2030 from the Perspective of Faculty Members, Oman Arab University Journal of Research, Educational Research Series (Part IV), Volume 7, Issue 3, Sultanate of Oman, 2022.
8- Khaled Madkhal and Abdelhak Tayr, 'The Contribution of Algerian Universities to Promoting a Culture of Entrepreneurship Among Students: A Field Study at the Faculty of Technology, University of El Oued,' Economic Development Journal, Vol. 6, No. 2, University of El Oued, El Oued, Algeria, 2021.
9- Khaythr Houari, Saudi Arabia's experience in developing entrepreneurship and promoting the 2030 strategic vision, Shuaa Journal of Economic Studies, Vol. 9, No. 1, Faculty of Commercial and Economic Sciences and Management Sciences, Algeria, 2025.
10- Da'il Hassan Jriou, Studies in University Education, Scientific Academy Press, Baghdad, Iraq, 2005.
11- Study of Entrepreneurship in Malaysia, article published on the website: https://khutwatuk.com/ on 11/8/2025.
12- Rania Al-Sheikh Taha, Innovation and Entrepreneurship, a series of introductory booklets aimed at young people in the Arab world, issue (31), Arab Monetary Fund, UAE, 2022.
13- Randa Hassan Muqbil, The Level of Institutional Innovation in Saudi Universities in Light of the Global Innovation Index (GII), Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue 119, Emirates College of Educational and Psychological Sciences, United Arab Emirates, 2025.
14- Entrepreneurship in the Prophetic Year, Theory and Application, Sultan Qaboos University, published on the website:https://squ.elsevierpure.com/en/publications on 7/8/2025
15- Rebaz Nour al-Din Aziz et al., Evaluating the Role of Private Universities in Fostering a Culture of Entrepreneurship: An Empirical Study of Private Universities in Erbil, Scientific Journal of Cihan University, Vol. 7, No. 1, Sulaymaniyah, Iraq, 2023.
16- Zahra Ben Qamja, The Role of Universities in Providing a Supportive Environment for Entrepreneurship (Leading Global Experiences), Journal of Economic Reforms and Integration into the Global Economy, Vol. 17, No. 1, Higher

School of Commerce, Development Laboratory and Strategies for Integration into the Global Economy, Algeria, 2023.
17- Abdelbaki Aziz Obeid et al., Innovation: Concept and Trends, Al-Asala Journal, Vol. 3, No. 8, Libyan Association for Educational and Human Sciences, Libya, 2023.
18- Abdul Rahman Muhammad Al-Hassan, Sustainable Development and the Requirements for its Achievement, Research presented to the Government Strategy Forum on Eliminating Unemployment and Achieving Sustainable Development, University of M'Sila, 15/16/11/2011, published on the website:
https://iefpedia.com/arab/?p=31575 on 10/7/2025.
19- Abeer Hassan Ramadan and Dalia Mahfouz Suweid, Entrepreneurship and Small Projects, Complex of Humanities and Social Sciences, Alexandria, Egypt, 2019.
20- Magda Mahmoud Ahmed Abdel Aal, Entrepreneurship, Sustainable Development Goals and Indicators for Measuring Them, New Horizons in Adult Education Magazine, Issue 32, Ain Shams University, Adult Education Centre, Egypt, 2022.
21- Mohsen Thamer and Youssef Bahi, Mechanisms for University Adoption and Support of Entrepreneurship, Entrepreneurship and Business Economics Journal, Vol. 7, No. 2, Algeria, 2021.
22- Mohamed Abdel Raouf Attia El Sayed, Requirements for a culture of entrepreneurship development at King Khalid University from the perspective of academic leaders, Scientific Journal, Issue 38, Faculty of Education, New Valley University, Egypt, 2021.
23- Mohamed Abdelaziz Mohamed Ayad, A Comparative Study of Entrepreneurship Education at the Universities of Cambridge in the United Kingdom and Otara in Malaysia and the Possibility of Benefiting from it in Egyptian Universities, Journal of Comparative and International Education, Vol. 16, No. 16, Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, Egypt, 2021.
24- Mustafa Ahmed Ahmed Ben Goubba, Iman Omran Mohamed, University Entrepreneurship Education: A Roadmap for Achieving Sustainable Development, An Applied Study of a Sample of Faculty Members and Students at Al-Asmariya Islamic University and Al-Marqab University, African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences, Volume 2, Issue (3), Al-Ahli Institute for Higher Education, Bani Walid, Libya, 2023.
25- Menatallah Mohamed Lotfi, Towards Entrepreneurial Universities in Egypt: A Proposed Vision, Journal of the Faculty of Education, Volume 70, Issue 2, Part 4, Tanta University, Egypt, 2018.
26- Wafa bint Nasser Al-Mubayrik and Ahmed bin Abdulrahman Al-Shimimari, Principles of Entrepreneurship: Basic Concepts and Applications for Non-Specialists, Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia, 2019.
27- Walid Khader and Shafiq Shater, Entrepreneurial Education as a Strategic Approach to Developing a Culture of Entrepreneurship among University Students: Insights and Experiences, Journal of Economics, Management and Business Sciences, Vol. 16, No. 1, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of M'Sila, Algeria, 2023.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ١